

القوات المسلّحة تدكّ الاراضي المحتلة والقواعد الامريكية في المنطقة

استشهاد عشرات الطالبات إثر العدوان الإجرامي الصهيوي-امريكي



القوات المسلّحة الإيرانية تدكّ تل أبيب

سُتغلق المدارس والجامعات حتى إشعار آخر. ستبقى البنوك في خدمة الشعب الإيراني الكريم. ستعمل الدوائر الحكومية بنصف طاقتها الاستيعابية حالياً.

استهداف القواعد الأمريكية

الى ذلك، أعلن حرس الثورة الاسلامية عن إطلاق عملية "الوعد الصادق ٤" ردًا على العدوان الأمريكي الصهيوي، مُبَيّنًا انه تم استهداف مقر قيادة الأسطول الخامس التابع للبحرية الأمريكية في البحرين بصواريخ وطائرات مسيرة تابعة.

كما أعلن البيان استهداف القواعد الأمريكية في قطر والإمارات إضافة إلى المراكز العسكرية والأمنية في قلب الأراضي المحتلة. وأكد حرس الثورة الإسلامية ان الهجمات الصاروخية والجوية للقوات المسلّحة الإيرانية مستمرة وسيتم الإعلان لاحقاً عن المعلومات التفصيلية. كما أعلنت مديرية العلاقات العامة في حرس الثورة الاسلامية، في بيان لها، بدء موجة موسعة من الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة على الكيان الصهيوني.

وتعقبيا للعدوان الصهيوي-أمريكي المشترك على إيران، أصدر حرس الثورة الاسلامية بيانا، جاء فيه: ردا على عدوان العدو اللدود والمجرم على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بدأت أولى موجات الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة المكثفة والموسعة من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

سئلن أمريكا والصهاينة درساقاسيا من جانبه، صرّح المتحدث باسم هيئة الأركان العامة للقوات المسلّحة، رداً على الهجوم الذي شنّه الكيان الصهيوي والولايات المتحدة على بلادنا: سئلنهم درساقاسيا.

وقال العميد أبو الفضل شكارجي: ستلقن قواتنا المسلّحة أمريكا والصهاينة درسا قاسيا بالتأكيد، مضيفا: لقد بدأ عملانا وأضيفا: لقد تم بالفعل خلق مشكلة لقواعد الكيان الصهيوي، ويعون الله، سنوجه لهم ضربة أقوى من ذي قبل.

العمليات الصاروخية ضد مصالح الأعداء مستمرة حتى هزيمتهم النهائية

من جانبه، صرّح قائد مقرّ خاتم الأنبياء (ع) اللواء علي عبداللهي: ردا على العدوان السافر للعدو، تعرّضت جميع الأراضي المحتلة والقواعد الأمريكية في المنطقة لضربات صاروخية ساحقة، وستستمر هذه العملية دون انقطاع حتى هزيمة العدو النهائية.

وصرّح اللواء عبداللهي: بالنظر إلى عدوان الجيش الأمريكي والكيان الصهيوي على إيران الإسلامية، فإن جميع القواعد والموارد والمصالح الأمريكية في المنطقة بأسرها تُعتبر أهدافا مشروعة للقوات المسلّحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأكد على ضرورة الحفاظ على سلامة الشعب الإيراني الياسل والشجاع، قائلاً: ستدافع القوات المسلّحة عن الوطن والأمة والمصالح الوطنية بحزم وثبات.

عراقجي يتواصل مع وزراء خارجية دول المنطقة

في اتصال هاتفي مع وزراء خارجية بعض الدول المجاورة السبت، قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي: إن الحرب التي تفرضها الولايات المتحدة والكيان الصهيوي ليست موجّهة ضد الشعب الإيراني فحسب، بل ضد جميع دول المنطقة، ولذلك يقع على عاتق

شنت كلّ من امريكا والكيان الصهيوي صباح السبت عددا من الاعتداءات على مناطق في طهران ومدن اصفهان وقم وكرمانشاه، مُعلّنين بدء العدوان على الجمهورية الاسلامية الإيرانية.

ووقعت انفجارات وسط طهران وفي عدة مدن إيرانية أخرى وتردّدت انباء عن سماع انفجارات في مدن اصفهان وتبريز وكرج وقم أيضا.

وقد اعلنت منظمة الطيران المدني اغلاق المجال الجوي الإيراني حتى إشعار آخر.

وبدأت الدفاعات الجوية في طهران التّصدي لاهداف معادية مع بدء العدوان الصهيوي امريكي على ايران.

استشهاد عشرات الطلبة إثر العدوان

الى ذلك تعرّضت مدرسة شجرة طيبة الابتدائية في مدينة ميناب بمحافظة هرمزكان لعدوان، وتضم المدرسة ١٧٠ من الفتيات الطالبات في الفترة الصباحية.

وصرّح رئيس منطقة مدينة ميناب بمحافظة هرمزكان في البلاد: ارتفع عدد الشهداء في هجوم الكيان الصهيوي على مدرسة البنات الابتدائية في هذه المدينة، حيث بلغ عشرات الشهداء والجرحى.

وأضاف "محمد رادمهر": تعرّضت مدرسة "شجرة طيبة" الابتدائية للبنات في هذه المدينة صباح السبت لهجوم مباشر من قبل الكيان الصهيوي، ما أسفر عن مقتل عدد من الطالبات. وأوضح أن عمليات الإغاثة وإزالة الأنقاض من المدرسة لا تزال جارية، مضيفا: على الرغم من هذا الهجوم، فإن الوضع في المدينة تحت السيطرة، ويسود السلام في باقي أنحاء المدينة.

وكان نائب محافظ هرمزكان للشؤون السياسية والأمنية والاجتماعية قد صرّح، بأن "مدرسة شجرة طيبة الابتدائية تضم ١٧٠ طالبة في الفترة الصباحية، وبناء على ذلك، هناك احتمال أن يرتفع عدد الطلاب الشهداء في هذه المدرسة الابتدائية مجدداً.

وبعد دقائق من العدوان الصهيوي امريكي بدأت القوات المسلّحة الإيرانية هجمات صاروخية على الكيان الصهيوي، واستهدفت حيفا وقتل ابيب وعدد من القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة.

بيان المجلس الأعلى للأمن القومي

في السياق، أصدر المجلس الأعلى للأمن القومي اثر العدوان الصهيوي امريكي بيانا جاء فيه: أيها الشعب الإيراني الشريف، صباح اليوم، شنّ النظام الأمريكي الوحشي، بالتعاون مع الكيان الصهيوي في الفاسد، عمليات جوية على مراكز في البلاد. هذه المرة، تُقدّت هذه العملية الدنيئة خلال مفاوضات كما في السابق، ويظن العدوان الشعب الإيراني السريء سيستسلم لمطالبه الدنيئة بهذه الأعمال الجبّانة. وقد ردّت القوات المسلّحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية رداً ساحقاً على أعمالهم الدنيئة، وستواصل إطلاق شعبنا العزيز على آخر المستجذات. يرجى الانتباه إلى النقاط التالية:

بحسب المعلومات الواردة من هذين النظامين الفاسدين، ستستمر عملياتهما في طهران وبعض المدن. لذا، يُرجى قدر الإمكان، مع الحفاظ على السلام، السفر إلى مراكز ومدن أخرى تُتيح لكم الأمان من شرور هذين النظامين. أعدت حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية جميع احتياجات المجتمع مسبقا، ولا داعي للقلق بشأن توفيرها. يُرجى من المواطنين تجنب الازدحام في مراكز التسوق لما قد يُشكّله ذلك من مخاطر.

المجلس

الأعلى للأمن

القومي:

العدويظن

أن الشعب

سيستسلم

لمطالبه

الدنيئة بهذه

الأعمال

الجبّانة

الحكومة تعتبر نفسها ملزمة بحماية إيران والإيرانيين

كما أصدر مجلس الإعلام الحكومي بيانا عقب العدوان الصهيوي والأمريكي على إيران، مؤكداً: أيها الشعب الإيراني الكريم، الحكومة معكم وتعتبر نفسها ملزمة بحماية إيران والإيرانيين.

وجاء في البيان: هذا الصباح، شنّ الكيان الصهيوي، بالتواطؤ مع الحكومة الأمريكية، عدوانا وانتهك حرمة أرض وطننا الحبيب. وقد وقع هذا الهجوم مرة أخرى خلال المفاوضات لإظهار أن هدفهم هو تقويض وحدة أراضي البلاد ووحدة إيران الحبيبة. وتابع البيان: إن حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بجميع وزاراتها وهيئاتها التنفيذية والخدمية، تقف إلى جانب الشعب، وستواصل تسيير شؤون البلاد اليومية بكل قوة. وأعلن مجلس الإعلام الحكومي في بيانه الأول: إن الحكومة، إدراكاً منها للظروف الخطيرة التي تمر بها البلاد منذ زمن، قد اتخذت جميع الترتيبات اللازمة، ولا داعي للقلق بشأن أي نقص أو قصور.

فالمخزون من السلع الأساسية والوقود والأدوية متوفر بكثرة في البلاد. وستستمر المراكز الطبية التي تعمل على مدار الساعة، بالإضافة إلى بعض الصيدليات التي تعمل على مدار الساعة، في العمل. كما ستواصل البنوك تقديم خدماتها. وحرصاً على

سلامة الشعب، سيتم إغلاق الجامعات والمدارس حتى إشعار آخر. وتابع البيان: كما تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لتسهيل تنقل الأفراد وإمكانية التواجد في مدن أخرى، ونطلب من مواطنينا الأغزاء التحلي بالهدوء والصبر والتأمين. وذكر مجلس الإعلام الحكومي في بيانه: إيران العزيزة تمر بلحظة تاريخية. سيشن الأعداء هجمات ورسائل تهديد وعمليات نفسية واسعة النطاق. اليوم هو اختبار للصمود الوطني للإيرانيين، ونحن متحدون ومتحدون في صف واحد ضدك أشكال الظلم والاعتداءات الخارجية. وتابع البيان: تؤكد حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية عزمها على الدفاع عن هذه الأرض والمياه بكل قوتها وبالتعاون مع قواتها العسكرية الباسلة، وتدعو شعبها إلى عدم الالتفات إلى الشائعات ومتابعة الأخبار من المصادر الرسمية. كما تلتزم جميع الجهات الحكومية بنشر بيانات دورية لتوضيح كيفية تقديم الخدمات في هذه الظروف ورفع مستوى الوعي العام.

حان وقت الدفاع عن الوطن

وأضاف: اليوم، يفخر الشعب الإيراني بأنه بذل كل ما في وسعه لمنع الحرب. والآن، حان وقت الدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان العسكري للعدو. وكما كنا مستعدين للمفاوضات، فنحن اليوم أكثر استعدادا من أي وقت مضى للدفاع عن الشعب الإيراني. وسرتد القوات المسلّحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية على المعتدين بكل حزم.

وأردف البيان: إن الغارات الجوية التي يشنها الكيان الصهيوي والولايات المتحدة على إيران تُعد انتهاكا للمادة الثانية، الفقرة الرابعة، من ميثاق الأمم المتحدة، وعدوانا مسلحا صارخا على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

والرد على هذا العدوان حق مشروع وقانوني لإيران وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، وستستخدم القوات المسلّحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية كل قوتها ومواردها لمواجهة هذا العدوان الإجرامي ورنع شرّ العدو. وأوضح: تُشير الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الواجب الجسيم الذي يقع على عاتق الأمم المتحدة ومجلس أمنها لاتخاذ إجراءات فورية لمواجهة انتهاك السلم والأمن الدوليين نتيجة العدوان العسكري السافر الذي تشنّه الولايات المتحدة والكيان الصهيوي ضد إيران، وتدعو الأمم العام للاحتياز، وجميع ورئيس مجلس الأمن، وأعضاء هذا المجلس إلى الاضطلاع بواجبهم في أسرع وقت ممكن.

وأكمل البيان: تُطالب جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ولا سيما دول المنظمة والحدول الإسلامية، وأعضاء حركة عدم الانحياز، وجميع الدول التي تُدرك مسؤوليتها تجاه المجتمع والأمن الدوليين، بإدانة هذا العمل العدواني بشدة، واتخاذ إجراءات فورية وجماعية لمواجهة، والذي عرض بلا شك سلم وأمن المنطقة والعالم لتهديد غير مسبوق.

وأردف: الآن، في هذا الوقت العصيب الذي يحلّ فيه اختبار التاريخ، فإن القوات المسلّحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مستلهمة من الإرث الملحمي العظيم لهذه الأرض، ومتوكلّة على الله عز وجل، ومؤمنة بوعد النصر الإلهي، ومعتمدة على قوتها الوطنية، لن تردّد في الدفاع عن وطننا الحبيب.

وتابع: التاريخ شاهد على أن الإيرانيين لم يستسلموا لعدوان الأجنبي. هذه المرة أيضا، سيكون رد الشعب الإيراني حاسماً وقاطعاً، وسيجعل المعتدين يندمون على عملهم الإجرامي.

الحرس

الثوري:

استهداف

القواعد

الأمريكية

بصواريخ

وطائرات

مسيرة

هيئة الأركان

العامة للقوات

المسلّحة:

سئلن أمريكا

والصهاينة

درسا قاسيا

الداخلية تدين العدوان الصهيوي-امريكي السافر

كما أدانت وزارة الداخلية العدوان الصهيوي-امريكي السافر على إيران مؤكدة تسخير كافة الإمكانيات للحفاظ على النظام والسلام في المجتمع وخدمة الشعب.

جاء ذلك في بيان اصدرته الوزارة، تعقيبا على العدوان الصهيوي-امريكي صباح السبت على العاصمة وعدد من المدن الإيرانية الأخرى. وأضاف البيان: نود إبلاغ الشعب الإيراني العظيم بأن العدو المجرم قد انتهك مرة أخرى جميع القوانين الدولية، وخلال المفاوضات، انتهك مرة أخرى وطننا الحبيب. وتابع البيان: تضع وزارة الداخلية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية على رأس أولوياتها تسخير كافة الإمكانيات للحفاظ على النظام والسلام في المجتمع وخدمة الشعب.

تشكيل لجنة لإدارة الأزمات

وفي هذا السياق، اوعز وزير الداخلية "إسكندر مؤمنى"، بتشكيل لجنة لإدارة الأزمات الوطنية، وتم تعميم التعليمات اللازمة على جميع إدارات إدارة الأزمات في المحافظات والجهات والمؤسسات المعنية ذات الصلة بالتعليمات اللازمة.

كما دعت وزارة الداخلية المواطنين الكرام إلى التحلي بالهدوء والالتزان واليقظة، وتجنب الشائعات والأخبار المزورة ونشرها وتنظيم تنقلاتهم داخل المدن وخارجها وفقا للظروف المستجدة وذلك حرصا على سلامتهم.

البيان رقم ١ الصادر عن القيادة الوطنية للأمن السبيرياني

الى ذلك، أعلنت القيادة الوطنية للأمن السبيرياني عن اتخاذ تدابير خاصة لحماية شبكات الاتصالات والخدمات العامة في البلاد، وذلك في أعقاب الهجمات الإلكترونية الأخيرة التي شنّها العدو على البنية التحتية للبلاد.

وأعلنت القيادة الوطنية للأمن السبيرياني

في بيان لها عن اتخاذ عدة إجراءات لحماية شبكة الاتصالات والخدمات العامة في البلاد من الهجمات السبيريانية المعادية. وجاءت هذه الإجراءات بعد بدء الهجمات الإجرامية في مناطق متفرقة من البلاد، بهدف زعزعة استقرار حياة المواطنين وأمنهم النفسي.

ويص البيان على ما يلي: بعد بدء الهجمات الإجرامية في مناطق متفرقة من وطننا الحبيب، بدأ العدو منذ اللحظات الأولى عملياته السبيريانية والمعرفية بهدف زعزعة استقرار حياة المواطنين وأمنهم النفسي.

نظراً لتصاعد حدة الصراعات السبيريانية والمعرفية، واحتواء معظم الهجمات الأولية، أُتخذت عدة تدابير لحماية شبكات الاتصالات والخدمات في البلاد، بهدف الحفاظ على استمرارية الخدمات العامة وتحييد العدوان المعرفي للعدو. ويجري العمل على حماية الحدود السبيريانية للبلاد من غزو أعداء الشعب الإيراني بكل حزم وتنسيق، ويعون الله، سيستمر هذا العمل حتى القضاء على العدو الإجرامي.

كما أعلن النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عن تقديم إستمرار تقديم كافة الخدمات للمواطنين وتأمين السلع والوقود.

كافة مستشفيات البلاد على اهبة الاستعداد

وفي إشارة الى اصوات الانفجارات التي دوت في طهران، أفاد المتحدث باسم وزارة الصحة والتعليم الطبي الإيراني "حسين كرمانبور"، أن كافة مستشفيات البلاد على اهبة الاستعداد، قائلاً: بعد سماع اصوات الانفجارات في طهران هرت سيارات الاسعاف وفرق الانقاذ الى اماكن الانفجارات لتقديم المساعدة.

واضاف كرمانبور، موضحاً "انه وبعد سماع اصوات الانفجارات، توجهت سيارات الاسعاف وفرق الانقاذ الى وسط العاصمة طهران لتقديم المساعدة للمتضررين"، مُشدّداً على ان "كافة المستشفيات على اهبة الاستعداد".

وفيما يتعلق بعدد الجرحى الاحتمالي بفعل هذه الاحداث، قال كرمانبور: ان الامر مازال قيد المتابعة وحين تتوفر معلومات دقيقة حوله سوف يتم الاعلام عن ذلك.

كما أكدت جمعية الهلال الاحمر الإيراني انه ونظرا للمستجدات الطارئة على البلاد وانطلاقا من رفع حالة التأهب، على ان كافة وحداتها ومراكزها في كافة أنحاء ايران بحالة جهوزية كاملة لتقديم العون والتعامل على وجه العجالة مع اي ظروف طارئة.

جاء ذلك في بيان صادر عن جمعية الهلال الاحمر الإيراني، مُشيراً الى الظروف الحالية التي تمرّ بها إيران، مُؤكّداً ان كافة وحدات الجمعية ومراكزها في كافة أنحاء ايران بحالة جهوزية كاملة للارتقاء في تقديم العون والانتقاذ والخدمات الانسانية والتعامل على وجه العجالة مع اي ظروف طارئة.

في السياق، قال مصدر مقرب من مكتب رئاسة الجمهورية، ان رئيس الجمهورية مسعود بزشكبان بصحة جيدة. ولا يعاني من أي مشاكل صحية.

الدفاع المدني تعلن حالة التأهب القصوى

الى ذلك، أعلنت منظمة الدفاع المدني في البلاد حالة التأهب القصوى لجميع الأجهزة التنفيذية نظراً للظروف الحرب.

وقد صدر هذا الإعلان بناءً على توجيهات اللجنة الدائمة للدفاع المدني للأجهزة التنفيذية بالاستعداد لمواجهة أي هجمات عسكرية معادية. ووفقاً لنظام عمليات الدفاع المدني الشامل في البلاد، يُعلن حالة التأهب القصوى عند وجود تهديد مؤكد أو قائم، وتكون عواقبه واسعة النطاق، ويتم تنفيذ خطط الاستجابة والتدابير المضادة.

ما هي القواعد الأمريكية التي شنت إيران هجمات صاروخية عليها؟

تعرضت القواعد الأمريكية في منطقة غرب آسيا لهجمات صاروخية إيرانية رداً على العدوان الصهيوي امريكي على البلاد.

وبحسب الصور المنشورة حتى الآن، استهدفت قاعدة الطفرة في الإمارات، وقاعدة العديد في قطر، وقاعدة علي السالم وقاعدة الكويت، وقاعدة الأسطول الخامس الأمريكي في البحرين، وقاعدة موقوف السلطي في الأردن بصواريخ القوات الجوية للحرس الثوري. وشُشرت صوراً لصواريخ إيرانية تضرب حيفا وتل أبيب ومنطقة الجليل في الأراضي المحتلة شمالاً.